

دوري أبطال أوروبا.. لقاءات قمة دور الـ 16 أوفت بوعودها



الطريق إلى ميلانو

في ملاعب العالم اليوم، لا صوت يعلو فوق نغمة شارة بطولة الشامبيونز ليغ، والتي طوت مساء الأربعاء الماضي صفحة دور الـ 16، الذي تضمن 8 مواجهات ثنائية شيقة، لعبت على مرحلتين ذهاب وإياب، وأسفرت عن صعود 8 فرق إلى الدور ربع النهائي، بواقع 3 أندية من إسبانيا، واثنين من ألمانيا، وناد واحد من كل من: فرنسا، إنجلترا، والبرتغال، فيما فشلت أندية: إيطاليا، هولندا، بلجيكا، روسيا، وأوكرانيا في متابعة طريقها نحو نهائي ميلانو المنشود.

وقائع ومجريات دور الـ 16

مشاهد من مواجهات دور الـ 16

روما - ريال مدريد: تأهل ريال مدريد بعد فوزه ذهابًا وإيابًا بنفس النتيجة 2-0

لم تعكس نتيجة المبارتين حقيقة مجريتهما، فقد وجد الملكي بقيادة رانه الجديد زين الدين زيدان، صعوبة كبيرة في تجاوز ذئاب روما، فخلال لقاء الأوليمبيكو ذهابًا، أضع الذئاب شللاً من الفرص السانحة للتسجيل، قبل أن يعاقبهم هدف الميرينغي رونالدو منتصف الشوط الثاني، بهدف ساحر إثر تسديدة مقوسة، ثم يضيف البديل خيسيه هدفًا ثانيًا قبيل صافرة النهاية.

وتكرر ذات السيناريو في البرنابيو إيابًا، فأضع كل من صلاح ودزيكو فرصًا بالجملة لروما، قبل أن تستقبل شبابهم منتصف الشوط الثاني هدفين متتاليين عبر رونالدو وخاميس رودريغيز، أجهزا على ما تبقى من آمالهم.

جينت - فولسبورغ: تأهل فولسبورغ بعد فوزه ذهابًا 3-2 وإيابًا 1-0

تمكن ذئاب ألمانيا من تجاوز عقبة الفريق البلجيكي المغمور بكل سهولة، بعد أن تقدموا عليهم ذهابًا في ملعبهم بثلاثية، سجل منها المتألق دراكسلر هدفين، وزميله ماكس كروز هدفًا، قبل أن يستفيق أصحاب الضيافة بهدفين متأخرين عبر كل من كومس وكوليباري.

وفي الإياب، أمن الألمان تأهلهم بأقل مجهود ممكن، بعد فوزهم بهدف وحيد سجله البديل شورلة، إثر تمريرة متقنة من النجم الرائع دراكسلر.

باريس سان جيرمان - تشيلسي: تأهل ب س ج بعد فوزه ذهابًا وإيابًا بنفس النتيجة 2-1

لم يستطع لاعبو تشيلسي تجاوز مرارة موسمهم المحلي المخيب، فتجرعوا من كأس الهزيمة أمام أبطال فرنسا، الذين وجدوا بعض المقاومة في مباراة الذهاب على ملعبهم، حيث تقدموا بهدف نجمهم إبراهيموفيتش إثر ركلة حرة، قبل أن يعادل للبلوز لاعبرهم أوبي ميكيل إثر متابعتة لركنية أواخر الشوط الأول، وفي الربع الأخير من الشوط الثاني، استثمر البديل كافاني تمريرة المتألق دي ماريا وسجل هدفًا قاد فريقه إلى الفوز.

وفي الإياب جاء السيناريو مماثلًا تقريبًا، فتقدم رايبو للباريسيين مبكرًا، وعادل للبلوز مهاجمهم المشاكس ديفغو كوستا، قبل أن يقضي السلطان إبراهيموفيتش على آمال البلوز، بتسجيله ثاني الأهداف أواسط الشوط الثاني، إثر متابعة مميزة لعرضية الرائع دي ماريا.

بنفيكا - زينيت: تأهل بنفيكا بعد فوزه ذهابًا 1-0 وإيابًا 2-1

تغلب حماس الفريق البرتغالي على قوة وإمكانيات الفريق الروسي، الذي انقاد للهزيمة ذهابًا على ملعب النور بلشبونة، بهدف قاتل في الثواني الأخيرة من المباراة، سجله هداك الدوري البرتغالي جوناك برأسية.

وفي الإياب، لم ينفع الروس تقدمهم بهدف نجمهم هولك، إذ انتظر البرتغاليون حتى الدقائق الـ 5 الأخيرة، للرد بهدفين مباغتين عبر غايتان وتاليسكا، أطاحا بممثل روسيا الأخير خارج الشامبيونز ليغ.

دينامو كييف - مانشستر سيتي: تأهل سيتي بعد فوزه ذهابًا 3-1 وتعادله إيابًا 0-0

فرضت الفوارق الفنية نفسها على مواجهة الفريقين، فأنتهى السيتيزن المهمة عمليًا منذ لقاء الذهاب في كييف، إذ سيطر على مجريات الأمور وسجل مرتين عبر نجميه أغويرو ودافيد سيلفا، قبل أن يعود الأوكرانيون بهدف من توقيع بويالسكي، لم يجد نفعًا في تفادي الهزيمة التي أضحت ثلاثية، بهدف توربه الرائع قبيل النهاية.

وفي لقاء العودة وصل الفريق الإنجليزي إلى مبتغاه، بعد أن فرض إيقاعه البطيء الحذر على المباراة، منهيًا إياها بتعادل سلبي خدم مصالحه.

أيندهوفن - أتلتيكو مدريد: تأهل الأتلتيكي بفارق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين ذهابًا وإيابًا 0-0

سيطر فكر المدربين الدفاعي على مجريات لقائي الذهاب والإياب، فشحت الفرص وغابت الأهداف، ليحتكم الفريقان إلى وقتين إضافيين، بعد أن لعبا أكثر من 180 دقيقة دون أن تهتز شباكهما.

واستمرت الشباك صامتة خلال دقائق التمديد الـ 30، فارضة على الفريقين الاحتكام إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت لأبناء العاصمة الإسبانية، بعد مهرجان طويل انتهى عند نتيجة 8-7.

أرسنال - برشلونة: تأهل برشلونة بعد فوزه ذهابًا 2-0 وإيابًا 3-1

لم يقو مدفعجية لندن على مقارعة الإعصار الكتالوني الهادر أكثر من 70 دقيقة على ملعب الإمارات، حسم بعدها الأسطورة ميسي الأمر بعد استفادته من هديتين، أولاهما عبر زميله الساحر نيمار، الذي

قشر له الكرة بعد أن شق طريقه وسط دفاع أرسنال، وثانيتهما عبر بديل المدفعية فلاميني، الذي عرقله متسببًا في ركلة جزاء، لم يتوان البرغوث عن استثمارها بكل نجاح.

وفي الإياب، فرض سحر MSN نفسه رغم كفاح المدفعية، الذين ردوا على هدف نيمار في الشوط الأول بهدف لنجمهم المصري محمد النبي أوائل الشوط الثاني، قبل أن يكشر سواريز عن أتيابه ويسجل هدفًا أكروباتيًا بديعًا، تاركًا لميسي مهمة تأكيد الفوز بهدف ثالث قبيل النهاية.

يوفنتوس - بايرن ميونيخ: تأهل البايرن بعد تعادله ذهابًا 2-2 وفوزه إيابًا 2-4 بعد التمديد

وفت قمة مواجهات ثمن النهائي بوعودها، وقدمت طبقًا شهيقًا لعشاق المتعة الكروية، بدأ بلقاء الذهاب الذي ظن فيه العملاق البافاري أنه في طريق سالك بعد تقدمه بهدفي مولر وروبين، ولكن أبطال إيطاليا كان لهم رأي آخر، فاستمروا في نضالهم حتى نالوا التعادل، بهدفي دييالا وستوارو في ثلث المباراة الأخير.

وانقلبت الآية في لقاء إيلانز أرينا، فباغت الإيطاليون جيرانهم الألمان بهدفين مبكرين من بوغبا وكواردادو، بعد تألق لافت لمهاجمهم السريع موراتا، الذي أسدى المدرب أليغري خدمةً ثمينةً للباريين بتبديله، مانحًا إياهم الفرصة للعودة إلى المباراة بهدف ليفاندوفسكي، ثم بهدف مولر القاتل في الثواني الأخيرة، ليحتكم الفريقان إلى وقتين إضافيين، نجح البايرن باستثمارهما كما يجب، بإضافة هدفين عبر أباديلين المتألقين تياغو وكومان في الشوط الإضافي الثاني، مثبتين عمليًا بأن المستحيل ليس ألمانيًا.

بعض الملاحظات المسجلة من دور الـ 16

بايرن ميونيخ تخطى يوفنتوس في قمة المواجهات

- بايرن ميونيخ تخطى يوفنتوس في قمة المواجهات

- بخسارة يوفنتوس الدرامية أمام بايرن ميونيخ، لن يكون للأندية الإيطالية أي تواجد في ربع نهائي الشامبيونز ليغ، وذلك للمرة الثالثة خلال السنوات الـ 10 الأخيرة، بعد موسمي 2008-2009 و2013-2014.

- للمرة الأولى خلال تاريخهما الأوروبي، ينجح فريقا مانشستر سيتي وفولفسبورغ في التأهل إلى ربع نهائي مسابقة دوري الأبطال.

- استمر نحس دور الـ 16 يطارد فريق أرسنال، بعجزه عن تخطي حاجزه في النسخ الـ 6 الأخيرة من البطولة!

- مثل التعادل السلبي بين أتلتيكو مدريد وأيندهوفن سبقًا فريدًا في تاريخ دوري الأبطال، إذ إنها المرة الأولى التي تنتهي فيها مباريات الذهاب والإياب بين فريقين في الأدوار الإقصائية بدون تسجيل أي هدف.

- بفوزه في ملعب الأولمبيكو، أنهى ريال مدريد عقدة عمرها 29 عامًا، لم يتمكن خلالها من هزيمة الأندية الإيطالية على ملاعبها، وذلك منذ فوزه على نابولي عام 1987.

- استمر نجم الميرينغي كريستيانو رونالدو في صدارته ترتيب هدافي النسخة الحالية من البطولة، بعد أن أضاف هدفين إلى رصيده ليبلغ 13 هدفًا، متبوعًا بنجمي بايرن ميونيخ روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر، برصيد 8 أهداف للأول و7 للثاني.

- بتسجيله مرتين في ملعب الإمارات ذهابًا، حل نجم برشلونة ليو ميسي عقدة لازمتها طيلة السنوات الماضية، تمثلت بعدم تسجيله في مرمى الحارس المتألق بيتر تشيك.

- بهدفه الرائع في ملعب الكامب نو، بات لاعب أرسنال محمد النبي، أول مصري ينجح في هز شبك

النادي الكتالوني خلال تاريخه في الشامبيونز ليغ.

قراءة في قرعة ربع النهائي

المواجهات الـ 4 في ربع النهائي

ظهر الجمعة الواقع في 18 مارس الجاري، سحبت في مدينة نيون السويسرية قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وأسفرت عن 4 مواجهات مختلفة الشدة، أقواها وأكثرها توازنًا مواجهة قمة الأثرياء، التي ستجمع بطل فرنسا باريس سان جيرمان بممثل إنجلترا المتبقي مانشستر سيتي، فيما سيجد نجوم برشلونة أنفسهم في صدام عنيف مع دفاعات جارهم العنيد أتلتيكو مدريد، أما ممثل إسبانيا الثالث ريال مدريد، فقد وضعته القرعة في مواجهة سهلة - على الورق - أمام فولسبورغ الألماني، الذي بلغ ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وفي المواجهة لرابعة، سيلعب بطل ألمانيا بايرن ميونيخ مع نظيره بنفيكا بطل البرتغال، في لقاء يميل - نظريًا - نحو العملاق البافاري.

هاكم جدول مواجهات الدور ربع النهائي بالزمان والمكان:

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/10875/>